

أستزراع أراضى الأهوار

(الجزء العملي – المحاضرة السادسة)

قسم المحاصيل الحقلية

المرحلة الرابعة

مدرسة المادة

م.م. معراج مصطفى محمد

زهرة النيل (عشب النيل)

تُعد من الأدغال المائية الخطرة جداً والمؤثرة على الموارد المائية في العديد من بلدان العالم، سميت زهرة النيل لأنها تكثر فوق نهر النيل وأن الموطن الأصل لهذا النبات هو حوض نهر الأمازون ومنها أنتشر إلى أكثر من 70 بلداً من بلدان العالم من ضمنها العراق، أُدخل هذا النبات إلى العراق في منتصف ثمانينات كنبات زينة كونها تحمل زهرة جميلة بنفسجية اللون.



وقد انتشر في بداية الأمر في قناة الجيش ولم تبذل جهود جدية للتخلص منه بصورة مبكرة بل كان حتى فترة قريبة يعتبر من نباتات الزينة المعروضة في الشوارع والمشاتل. حيث قام سكان بعض المناطق بعمليات إكثار لهذا النبات في المستنقعات القريبة من البيوت السكنية لاعتقادهم بأنه يمتص الماء فيقلل من تواجد البعوض في الماء.

ثم انتشرت النبتة في شمال حوض دجلة حيث بدأ السكان يعانون من المشاكل المصاحبة لانتشار زهرة النيل، حيث ازدادت معاناة هذه المناطق من نقص المياه وانسداد جداول الري كما يعاني صيادو الأسماك من صعوبات كبيرة في الصيد، وواصلت زهرة النيل تقدمها السريع جنوباً فغزت أهوار العمارة ثم انتقلت إلى أهوار الناصرية، وأخذت بالزحف شمالاً لتغزو حوض الفرات الأوسط، ثم انتشرت بكثافة في سدة سامراء في وسط العراق.



استخدامات زهرة النيل:-

1) استخدم زهر النيل في علف الماشية وذلك بإضافته إلى الأعلاف الخضراء بنسبة مقننة وذلك لما له من قيمة غذائية عالية ويستخدم في صورة دريس أو علف أخضر.

2) استخدام زهر النيل في صناعة السماد العضوي وذلك بإضافته إلى مكونات السماد العضوي مع القش والمخلفات الزراعية والمخلفات الحيوانية ويتميز هذا النبات بأنه يحتوى على عناصر غذائية كثيرة تستفيد منها التربة.

3) استخدام نبات زهر النيل في صناعة الورق والخشب الحبيبي.

4) استخدام نبات زهر النيل في صناعة الوقود الحيوي.

العوامل التي ساعدت على انتشاره:

أ- تكاثر النبات بسرعة بواسطة الخلفات الخضرية حيث يكون النبات الواحد 5 نباتات في اليوم الواحد وكذلك بواسطة البذور التي يصل عددها 5000 بذرة / نبات تبقى محتفظة بحيويتها لمدة 15 سنة أو قد تنتقل هذه البذور بواسطة الطيور المهاجرة مما يساعد على انتشارها.

ب- ساهم الإنسان وبدرجه كبيره في انتشار النبات بسبب أزهاره الزاهية وزراعته في الحدائق والأحواض ولا يزال يباع كنبات زينه في العديد أسواق العالم.

ت- ينتقل النبات مع مياه الفيضانات حيث ينتقل مع دفق المياه من المستنقعات والمياه الراكدة ومع تيار المياه الجارفة ليكون جزراً كبيرة.

ث- سهولة حركة وانتقال النبات مع الماء وتطفو عليه بواسطة أوراقه الشراعية وأعناقها المنتفخة.

ج- تكيفه للعيش في البيئات المائية الراكدة أو الجارية.